قدم ابدا للمقاصديه بهمة

لتصول بكفّ لا تزول عنه اللّثم

وكتب الىّ قصيدة رائقة في صفر الخير سنة احدى
وعشرين والف صحبة تخميسه للقصيدة الهمزية
للشيخ الابوصيري مريدًا منّى انه افرط تخميسه،
وانه أمنحه بالمدح تأنيسه. والقصيدة على وزنه الهمزية
وهي قوله:

كيف تحصى علومك العلماءُ أو تضاهى لفضلك الفضلاءُ
وقد اوتيت خلعة الفضل قدما وعلا الوجه منك منها سناءُ
كل منه كأنه نفسه حدّثته بفضائله فيا لحزى باؤا
هل يروم السباحة للريح ظبيٌ وتُدانى جهولنا العلياء
يا لحى الله عاذلا قد رماني بحديد اللسانه وهو بلاء
المعلى لوم على مدح من قد شرّفت بامتداحه الشعراءُ
لمى أذنيّ عند العذول اذا ما لاح منه ضلال وضاءُ
فاقصر عاذلى عند اللوم واعلم أنه ذا اللوم يا أخى اغراءُ
انف المجد انه يؤم سواه والعلياء انتمى العظماءُ

Copyright © King Saud University

ص ١٢٩

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)